كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم أو مات رجل عظيم فقال رسول ا أنه لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى في السماء أمرا سبحته حملة العرش ثم سبحته ملائكة السماء الذين يلون العرش ثم سبحته أهل السماء الثانية حتى ينتهي التسبيح إلى السماء الدنيا ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ثم يستخبر أهل السماء أهل السماوات بعضهم بعضا حتى ينتهي الخبر إلى السماء وتخطف الجن السمع فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون .

22 - حدثنا المنجاب بن الحارث أنا ابراهيم بن يوسف نا زياد بن عبد ا عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عبيد ا بن شهاب الزهري عن علي بن حسين عن عبد ا بن عباس عن نفر من الأنصار أن رسول ا A قال لهم ما كنتم تقولون في هذه النجوم التي يرمى بها قالوا يا نبي ا كنا نقول حين رأيناها يرمى بها مات ملك هلك ملك ولد مولود فقال رسول ا ليس ذلك كذلك ولكن ا إذا قضى في خلقه أمرا سمعه حملة العرش فسبحوا فسبح من تحتهم بتسبيحهم فسبح من بعد ذلك فلم يزل التسبيح يهبط حتى ينتهي إلى السماء الدنيا فيسبحون ثم يقول بعضهم لبض ممن سبحتم فيقولون سبح من فوقنا فسبحنا بتسبيحهم فيقولون أفلا تسألون من فوقكم مم سبحوا فيقولون مثل ذلك حتى ينتهون إلى حملة العرش فيقال لهم مم سبحتم فيقولون قضى ا في خلقه كذا وكذا الأمر الذي كان قد هبط به الخبر من سماء